

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الميم .

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَشَافِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ أُخْتُ لَهُ يَرْوَعِيَانِ قَالَ فَزَرَرَسَ دَتْنَا أُمُّنَا يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا مِنْ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا بِالتَّشْدِيدِ تَصْغِيرُ يَمِينُ يَمِينُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَدِيَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْنَا كَفَّالًا بِرِيَمَ يَنْدِيهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ .

قال عُرْوَةُ بْنُ زُرَّارٍ لَيْسَ لِي مِنْكُمْ لَتَيْنِ ابْتِلَايَتِ لَقَدَدٍ عَافِيَتِ هَذِهِ يَمِينُ حَلَفَ بِرِهَا ثُمَّ تَجَمَّعَ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ثُمَّ تَجَمَّعَ أَيْمَانًا وَلَيْسَ مِنْكُمْ نَطِيرُ لَعَمْرُكَ .

قَوْلُهُ الْإِيْمَانُ يَمَانُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَ لَيْسَ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيْمَانُ إِزْمَانُ بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَبْدُوعَتُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيُقَالُ مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ وَتِهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَلِهَذَا تُسَمَّى مَكَّةَ وَمَا وَلِيَّهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ التَّهَامِ فَمَكَّةَ عَلَى هَذَا يَمَانِيَّةٌ وَالثَّانِي أَنَّ إِزْمَانًا قَالَ هَذَا إِذَا كَانَ بِتَدْبُوكٍ وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حِينَئِذٍ بَيِّنَتُهُ وَبَيِّنَ الْيَمَنِ بَابُ الْيَاءِ مَعَ النُّونِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلْعَنَةِ أَنَّ وَلَدَتَهُ مِثْلُ الْيَنْدَعَةِ وَهِيَ خَرَزَةُ حَمْرَاءَ